

ثانياً = البناء

البناء ضد الإعراب: وهو ما يلزم آخره حالة واحدة فلا يتغير وإن تغيرت العوامل التي تتقدمه، نحو: أين، من، كتب، واكتب.
فالبناء، ليس أثراً يجلبه العامل في آخر الكلمة.

والمبنيات هي:

- ١ - جميع الحروف.
- ٢ - الفعلان الماضي والأمر دائماً.
- ٣ - الأفعال التي تتصل بها إحدى نوني التوكيد (الخفيفة والثقيلة) ونون النسوة.
- ٤ - بعض الأسماء.
- ٥ - الضمائر.

وتجدر الإشارة إلى أن الأصل في الحروف والأفعال البناء، والأصل في الأسماء الإعراب.

والمبني على عدة أقسام:

أ - المبني على السكون وهو نوعان: ١ - المضارع المتصل بنون الإناث، نحو = والوالدات يرضعن.

يرضعن = فعل مضارع في موضع الرفع لخلوه من الناصب والجازم، ولكنه لما اتصل بنون النسوة بني على السكون.

٢ - الماضي المتصل بضمير رفع متحرك، نحو = كتبْتُ. كتبتِ. كتبتِ.
كتبنا، والأصل كتب اتصل بالفعل ضمير متحرك (التاء) فبني على السكون.

ب - ما لزم البناء على السكون أو نائبه. وهو نوع واحد، وهو فعل الأمر ويبنى على ما يكون علامة جزم مضارعه، أي السكون في الصحيح، نحو = أكتبُ، وحذف النون في الأفعال الخمسة أو ما أخذ منها نحو: اكتبُ، اكتبوا، اكتبوا، اكتبوا، وحذف حرف العلة في المعتل الآخر نحو: ارم، إنش، ادعُ.